

دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين

أميمة هاني جنيد المومني

وزارة التربية والتعليم الأردنية

تاريخ القبول: 2023/06/21

تاريخ الاستلام: 2023/04/25

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (20) فقرة موزعة على أربعة مجالات وتم التأكد من صدقها وثباتها. تم تطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة من معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون للعام الدراسي 2022/2023، والبالغ عددهم (79) معلماً. وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج أن معرفة المعلمين لدور مشرف الجغرافيا كانت متوسطة وبمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معياري (0.20). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة لمعرفة المعلمين دور المشرف في متابعة وتقييم أدائهم، توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها: عقد دورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون لزيادة توعيتهم بدور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أدائهم، عقد دورات تدريبية لمشرفي الجغرافيا للارتقاء بمستوى أدائهم وزيادة عدد مشرفي الجغرافيا وتخفيف المهام والأعباء عنهم ليتمكنوا من أداء دورهم بفعالية، إجراء دراسات عن احتياجات المعلمين الإشرافية.

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي، معلمي الجغرافيا، تقييم الأداء.

The Educational Supervisor Role in Following up and Evaluating the Performance of Geography Teachers in Ajloun Directorate from the Teachers' Point of View Abstract

Omaima Hani Junaid Momani
Jordanian Ministry of Education

Abstract:

The current study aimed to identify the role of the educational supervisor in following up and evaluating the performance of geography teachers in the Directorate of Ajloun Education from the teachers' point of view. The study tool was applied to the study population of geography teachers in the Ajloun Education Directorate for the academic year 2022/2023, which numbered (79) teachers. After analyzing the data, the results showed that the teachers' knowledge of the role of the geography supervisor was moderate, with an arithmetic mean of (3.29) and a standard deviation of (0.20).

The results showed that there were no statistically significant differences due to the variable of gender, educational qualification, and experience in the teachers' knowledge of the role of the supervisor in following up and evaluating their performance. Holding training courses for geography supervisors to improve their level of performance. Increasing the number of geography supervisors and reducing their tasks and burdens so that they can perform their role effectively. Conducting studies on teachers' supervisory needs.

Keywords: Educational Supervisor, Geography Teachers, Performance Evaluation.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات علمية ومعرفية وتكنولوجية هائلة ومتسارعة، مما ينعكس اثره على العملية التعليمية والتربوية التي تعد عملية معقدة تحتاج إلى الجهد الكبير؛ وذلك لأن هدفها الرئيسي هو الشخص المتعلم، وأن العمل على تنمية وتطوير القدرات والمهارات للمتعلمين تُعد من العوامل الضرورية على تطوير قطاع التعليم، وعليه أن عملية التعليم الجيدة يتوجب عليها الاهتمام بالمعلم والمتعلم والعناية بهما، بما يتلاءم مع الأهداف والغايات، وقد تزايدت في الآونة الأخيرة المشكلات والقضايا التي تواجه الأنظمة التعليمية والتربوية، لذلك أصبحت الحاجة ملحة للإشراف التربوي الذي له دور مهم وضروري في متابعة وتطوير وتقديم العملية التربوية والتعليمية بكافة جوانبها (2011, Courville).

مفهوم الإشراف التربوي

يُعد الإشراف التربوي من أهم عناصر منظومة الإدارة التربوية، وله دور مهم في حركة المتابعة والتقييم التربوي، وقد تعددت تعريفات الإشراف التربوي فعرّفها الشهري (2014) بأنها "عملية فنية، شورية، قيادية إنسانية، شاملة؛ غايتها متابعة وتقييم العملية التربوية والتعليمية بكافة محاورها".

وعرفه المزيودي (2015) " بأنه عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة، غايتها متابعة وتقييم وتقويم العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها".

وعرفتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كما ورد في (حسين وعوض الله، 2006) بأنه "عملية شاملة للموقف التعليمي بكل عناصره: الطالب، المعلم، البيئة المدرسية، المنهاج، كما انه أداة اتصال وتفاعل بين المؤسسات التعليمية والإدارة، وتنمية شاملة لقدرات العناصر المشاركة في العملية التعليمية، وتحسين الواقع الميداني".

مراحل الإشراف التربوي في الأردن

تماشياً مع التطورات التربوية والإدارية؛ فقد تغير مفهوم الإشراف التربوي عبر الزمن لموائمة روح العصر، فقد حمل مسميات عدة من مكان لآخر واتباع أساليب ومناهج مختلفة، وفيما يلي المراحل التطويرية للإشراف التربوي (اللوحي، 2012).

أولاً: مرحلة التفتيش منذ تأسيس الإمارة (1921) ولغاية عام (1962)

اقتصرت هذه المرحلة على التفتيش وتصيد الأخطاء عن طريق الزيارات الصفية المفاجئة، والتي كانت تهدف إلى تقييم سلوك المعلم ومعرفة جوانب الضعف لديه لأجل العقاب لا لأجل الإصلاح، حيث يفرض المفتش على المعلم تطبيق ما يطلب منه دون تردد، وتنفيذ المقررات الدراسية كما هي لقياس تحصيل الطالب بهدف تقييم أداء المعلم (الخطيب، 2003).

ثانياً: مرحل التوجيه منذ عام (1962) ولغاية عام (1975)

اقتصرت هذه المرحلة على تحسين العملية التربوية فقط من خلال الزيارات الصفية واللقاءات القصيرة، واستبدلت كلمة التفتيش بالتوجيه، وكانت العلاقة بين المعلم والموجه متوترة في أغلب الأحيان (امبيض، 2014).

ثالثاً: مرحلة الإشراف التربوي منذ عام (1975)

ظهر في هذه المرحلة مفهوم الإشراف الديمقراطي الذي تناول جميع عناصر العملية التربوية، مما أدى إلى حتمية تغيير دور المشرف التربوي الذي أصبح عمله قائماً على إحداث تغيير إيجابي بكل عناصر العملية التعليمية التعليمية من معلم وطالب ومنهاج وبيئة مدرسية (الطعاني، 2010).

أهداف الإشراف التربوي

يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيق التنمية المهنية المستدامة من خلال تدريب وتأهيل المعلمين وتنمية مهاراتهم ومعارفهم واتجاهاتهم وتحفيزهم والارتقاء بمستواهم الأكاديمي والمعرفي، ومن أهداف الإشراف التربوي (وزارة التربية والتعليم، 2020):

- الارتقاء بأداء المعلمين، ومواكبة عملية إعدادهم وتطويرها؛ لمواكبة الانفجار المعرفي والتكنولوجي، وإيجاد معلمين يمتلكون الخبرة والمعرفة اللازمة.
- تحسين العوامل المؤثرة في العملية التعليمية والتعليمية؛ من أجل متابعة وتقييمها، واقتراح الحلول للمشكلات التي تواجهها، ومعالجتها باستخدام الخطط العلاجية والأساليب التربوية والعلمية الحديثة.
- متابعة وتقييم المنهاج الدراسي وجميع عناصر العملية التعليمية؛ لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع في كل مجالات الحياة.

ولكي يؤدي المشرف التربوي دوره بشكل فعال وبكفاءة عالية، لا بد له من امتلاك المهارات والكفايات الخاصة، ومنها الاتصال والتواصل الفعال، كفايات التنمية المهنية، كفايات التخطيط، كفايات متابعة وتقييم المنهاج وكفايات التقويم والتقييم (الخطيب والخطيب، 2003).

وحتى يؤدي المعلم دوره بفعالية فإنه يحتاج إلى موجه ومرشد ومشرف حتى يتقن أساليب التواصل والاتصال، والتنوع في أساليب التدريس، وتقييم أداء الطلبة ومتابعتهم ومتابعة وتقييم قدراتهم؛ لذلك أصبحت هناك حاجة ملحة للإشراف التربوي، لمساعدة المعلمين في تحسين العملية التربوية والتعليمية.

هذا ويقوم مشرف الجغرافيا في مديرية تربية عجلون بدور مهم وبارز في متابعة وتقييم أداء المعلمين من خلال دورات المعلمين الجدد، والزيارات الميدانية للمدارس بالرغم من التحديات الكثيرة التي تواجهها كالتوزيع الجغرافي للمدارس، وعدد المعلمين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لم يعد علم الجغرافيا مجرد وصف لمعالم سطح الأرض والأقاليم بل أصبح نظاماً معرفياً مركباً يجمع بين نتائج العلوم الطبيعية والاجتماعية والبشرية في قاعدة معلومات واسعة من البيانات التي تستخدم في دراسة العلاقات القائمة بين مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية من جهة والعلوم الأخرى من جهة أخرى، ومن التطورات المعاصرة لعلم الجغرافيا ظهور تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، بالإضافة إلى ظهور جغرافيات جديدة تتلاءم مع الثورة المعرفية والاتجاه التطبيقي للجغرافيا مثل جغرافية السياحة، وجغرافيا السكان، والجغرافيا الطبية وجغرافيا الألعاب الرياضية، وجغرافية الجريمة وغيرها.

دخلت الجغرافيا ميدان التعليم كهمزة وصل بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، وتعددت مهام ومسؤوليات وواجبات معلمي الجغرافيا من تحضير الدروس، وتنسيق الرحلات الميدانية، واستخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في التدريس، واستخدام الأنظمة والبرمجيات التكنولوجية الجغرافية الحديثة وغيرها، وعليه اقتضت الحاجة لمتابعة وتقييم أداء المعلمين في جميع المهام والمسؤوليات والواجبات السابقة من قبل المشرف التربوي؛ لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا من وجهة نظر المعلمين، بالإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون من وجهة نظرهم؟

2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ في وجهات نظر المعلمين لدور مشرف الجغرافيا تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

أهداف الدراسة

- 1- تعرف دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا من وجهة نظر المعلمين.
- 2- الكشف عن الاختلاف بين وجهات نظر المعلمين بالنسبة لدور مشرف الجغرافيا في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا.
- 3- الكشف عن الاختلاف بين وجهات نظر المعلمين بالنسبة لدور مشرف الجغرافيا في تقييم أدائهم تعزى لمتغيرات الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

حدود الدراسة:

1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي الجغرافيا في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون.
2. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام الدراسي 2023/2022
3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة على المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية التربية والتعليم في مديرية تربية عجلون.

محددات الدراسة: اقتصر مجتمع الدراسة على محافظة أردنية محددة، فهو من هذه الزاوية يشكل حدًا ومحددًا بنفس الوقت.

التعريفات الإجرائية:

الدور: نمط سلوكي يمارسه المشرف التربوي في المدارس الحكومية الأردنية في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر معلمي الجغرافيا ويقاس من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي الاستبانة.

المشرف التربوي: القائد التربوي المؤهل علميًا، ذو خبرة تربوية، مكلف رسميًا من وزارة التربية والتعليم الأردنية بالإشراف على معلمي الجغرافيا من أجل متابعتهم وتقييم أدائهم.

معلم الجغرافيا: من يحمل مؤهل علمي في تخصص الجغرافيا يتم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم.

الدراسات السابقة: تضمن هذا الموضوع الدراسات السابقة التي تناولت دور المشرف التربوي في مجالات مختلفة، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

هدفت دراسة البوات (2022) التعرف إلى دور المشرف التربوي في تنمية أداء المعلمين في المدارس الأردنية، وتناولت مفهوم المشرف التربوي ومهامه ودوره في تحسين أداء المعلم، حيث إن تحسين أداء المعلمين ينعكس على مستوى الطلبة وعلى النظام التعليمي بأكمله، وتحسين العملية التعليمية، ومتابعة وتقييم أداء المعلم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج والتوصيات حيث أكدت الدراسة على أن تحسين أداء المعلمين ينعكس على مستوى الطلبة وعلى المنظومة التعليمية في المدرسة ويسهم تنمية قدرات المعلمين وتحسين العملية التعليمية، أوصت الدراسة بأنه يجب على وزارة التربية والتعليم مراجعة وتعديل خطط ومجالات للإشراف التربوي لتحقيق المعرفة والمهارات المطلوبة لاقتصاد المعرفة.

وهدف دراسة شريعة (2019) التعرف إلى الإشراف التربوي بمديرية تربية التربية والتعليم اللواء الطيبة والوسطية بمديرية تربية إربد ودوره في تحسين أداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

واستخدمت الاستبانة الكترونية أداة لجمع البيانات، إذ تكون مجتمع الدراسة من (1600) معلم وعينه (200)، توصلت إلى عدة نتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس في استراتيجيات التدريس والتقويم لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجال التخطيط، كما جاء متوسط المجالات ككل بدرجة متوسطة، وكان مجال استراتيجيات التدريس كأعلى درجة موافقة يليها التخطيط وأخيراً التقويم. أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج لإعداد وتنمية المشرفين مهنيًا.

وأجرى اللبدي (2019) دراسة هدفت إلى تحديد دور المشرف التربوي في دعم المعلمين في بداية تعيينهم من وجهة نظر المعلمين في مديريات إقليم وسط الأردن، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، إذ تكونت عينتها من (90) معلم وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن التخطيط التربوي جاء بأعلى متوسط تليها الإدارة الصفية ثم استراتيجيات التقويم، ثم استراتيجيات التدريس، ثم النمو المهني وأخيراً مجال المهارات الشخصية، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير الجنس في استراتيجيات التدريس والتقويم لصالح الإناث على جميع المجالات. وأوصت الدراسة بضرورة قيام المشرف بتدريب المعلمين الجدد على استراتيجيات الضبط الصفّي.

في دراسة فيرجوسن (Ferguson, 2004) والتي هدفت التعرف إلى دور الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمين، ونوع الأسلوب الإشرافي الذي يستخدمه المشرف في تحسين أداء المعلمين ومعرفة الصعوبات التي تواجه معلمي الرياضيات في نيويورك، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (300) معلم و(35) مشرف تربوي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الإشراف التربوي ضروري لتحسين أداء المعلمين حيث ظهرت أغلب المجالات بدرجة موافقة متوسطة، وضرورة تطبيق الأساليب الإشرافية المختلفة لتحسين الأداء المهني للمعلمين.

وأجرى جودوين (Godwin, 2019) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الإشراف على المعلمين وأداء المعلمين وتقييم المتعلمين في مدارس التعليم الابتدائي في مقاطعة منغوا في أوغندا، اتبعت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي) واستخدمت الاستبانة والمقابلات أدوات لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (113) معلم و(30) مشرف تربوي، وتوصلت إلى عدة نتائج منها استخدمت الدراسة المنهج الخليط، وأداة الدراسة عبارة عن استبانة، ومقابلات، توصلت إلى عدة نتائج منها: أن الإشراف التربوي له علاقة كبيرة لأداء المعلمين. أوصت الدراسة بضرورة إشراك الإدارة والحكومة في مراقبة أداء المعلمين.

وأجرى ميخائيل (Michael, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى أثر الإشراف التربوي على الأداء الأكاديمي للطلاب في منطقة المملكة المتحدة - تزانيا، وتأثير الإشراف التربوي على الأداء الأكاديمي للطلاب اتبعت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي) واستخدمت الاستبانة والمقابلات أدوات لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (361) طالب و(15) معلم و(6) مدرّس و(6) مشرف. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: الإشراف له تأثير كبير على الأداء الأكاديمي والمعلمين والمشرفين التربويين على حد سواء، تقدير المعلمين لتأثير الإشراف التربوي كان بدرجة كبيرة، يجب الاستمرار في التركيز على المجالات التي يتم الإشراف عليها كفاية مواد التدريس والتعلم. أوصى الباحث بأن تكون مهمة الإشراف التربوي تكاملية لجميع اختصاصي التعليم من وزارة التعليم والعلوم والتكنولوجيا وصناع السياسات والمخططين التربويين والمعلمين والمشرف التربوي.

التعقيب على الدراسات السابقة

تبين من العرض السابق أن أغلب الدراسات تناولت دور الإشراف التربوي في متابعة وتقييم المعلمين مهنيًا في عدة مجالات، واتفقت على ضرورة وأهمية الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمين وبالتالي تحسين العملية التعليمية بمرمتها وذلك كما يأتي:

1. هدفت معظم الدراسات السابقة إلى توضيح دور الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمين وتطويرهم مهنيًا، ومنها دراسة أبو البوات (2022)، ودراسة الشريعة (2019)، ودراسة اللبدي (2019)، ودراسة Ferguson (2004).
2. تنوعت الدراسات في المنهجية المستخدمة، فمعظمها استخدم المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على أداة الاستبانة ومنها دراسة الشريعة (2019)، ودراسة اللبدي (2019)، ودراسة Ferguson (2004)، ومنها ما اعتمد على المنهج الخليط (كمي-نوعي) بالاعتماد على أداة الاستبانة والمقابلة ومنها Godwin (2019)، Michael (2017).
3. تباينت عينة الدراسة في الدراسات السابقة بناءً على مجتمع الدراسة، كما اختلف حجم العينة من دراسة إلى أخرى حسب الفئة (معلم، مشرف، مدير).
4. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف العام وهو التعرف إلى دور الإشراف التربوي في متابعة وتقييم أداء المعلمين، كما اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة باستخدامها للمنهج الوصفي المسحي وباستخدامها الاستبانة كأداة للدراسة.
5. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الهدف الرئيسي للدراسة، حيث هدفت إلى التعرف إلى دور مشرف الجغرافيا في تقييم أداء معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين، وهي أول دراسة _ على حد علم الباحثة _ تناولت هذا الموضوع في مديرية تربية عجلون.

الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى معرفة دور مشرف الجغرافيا في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة للتعرف على دور مشرف الجغرافيا في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين، وفيما يلي وصف لمجتمع وأداة الدراسة، والمعالجة الإحصائية، والإجراءات المتبعة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون للعام الدراسي 2022/2023 وعددهم (79) معلمًا، استخدمت الباحثة أسلوب المسح الشامل كي تعطي بيانات كاملة حول أسئلة الدراسة. تم نشر أداة الدراسة إلكترونيًا من خلال مجموعه خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي (واتس اب) لمعلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون تضم جميع المعلمين، وتم الحصول على (79) استجابة، ويبين الجدول التالي توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة كما يبينها جدول(1):

جدول (1) أفراد الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	42	0.53%
	أنثى	37	0.47%
المجموع		79	100%

المؤهل العلمي	بكالوريوس	44	0.56%
	دبلوم عالي	15	0.19%
	ماجستير أو دكتوراه	20	0.25%
المجموع		79	100%
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	12	0.15%
	من 5 - 10 سنوات	31	0.39%
	أكثر من 10 سنوات	36	0.46%
المجموع		79	100%

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة من خلال الاستعانة بأداة الملاحظة الصفية الصادرة عن إدارة الإشراف والتدريب التربوي/ مديرية تربية الإشراف والإسناد التربوي (ملحق 1)، وفيما يأتي وصف أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من: أ. البيانات الشخصية لمعلمي الجغرافيا

ب. مجالات الدراسة والتي تكونت من (20) فقره موزعه على اربعة مجالات وهي:

- المجال الأول: التعلّم والتعليم ويشتمل على (8) فقرات
- المجال الثاني: بيئة التعلم ويشتمل على (3) فقرات
- المجال الثالث: التعلّم للحياة ويشتمل على (2) فقرات
- المجال الرابع: التخصص (الجغرافيا) ويشتمل على (7) فقرات

تصحيح أداة الدراسة: تم استخدام المقياس الخماسي ليكرت (Likert Scale) لتحديد درجات الاستجابة، ولتحديد طول الفترة تم حساب المدى (5-1=4)، ثم يقسم على عدد خمسة وهي فقرات المقياس لمعرفة طول الفئة أي (4/5=0.8)، ثم تضاف هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، ويوضح الجدول (2) مقياس الاستجابة على فقرات استبانة المعلمين.

جدول (2): مقياس الاستجابة على فقرات استبانة المعلمين وأولياء الأمور.

مقياس الاستجابة	القيمة العددية المناظرة للتدريج (في الحاسوب)	المعيار للحكم على المتوسطات الحسابية
كبيرة جداً	5	4.21-5 درجة موافقة بدرجة كبيرة جداً
كبيرة	4	3.41-4.20 درجة موافقة بدرجة كبيرة
متوسطة	3	2.61-3.40 درجة موافقة بدرجة متوسطة
قليلة	2	1.81-2.60 درجة موافقة بدرجة قليلة
قليلة جداً	1	درجة موافقة بدرجة قليلة جداً

تحكيم الاستبانة: تم عرض الاستبانة على (4) محكمين من حملة درجة الماجستير والدكتوراه في تخصص القياس والتقويم و(3) محكمين اللغة العربية وآدابها للتأكد من صدق البناء، وبلغ عدد فقرات الاستبانة في ضوء التحكيم (20) فقرة من أصل (25) فقرة.

ثبات الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة حجمها (32) معلماً من مجتمع الدراسة في مديرية تربية عجلون، وبعد مرور أسبوعين تمت إعادة تطبيقها على العينة نفسها، واستخرج معامل ثبات وفق معامل كرونباخ الفا (Cronbach-Alpha)، فبلغت قيمة معامل الثبات (0.83) وتعتبر هذه القيمة على الأداة قيماً مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة

- الجنس: (ذكر، أنثى)

- المؤهل العلمي: (البكالوريوس-الدبلوم عالي-الماجستير أو دكتوراه)
- سنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات-من 5-10 سنوات-أكثر من 10 سنوات)

2. المتغير التابع

دور مشرف الجغرافيا في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون من وجهة نظر المعلمين.
المعالجة الإحصائية: تم توزيع الاستبانة إلكترونياً وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات. وللإجابة عن السؤال الأول: تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة والدرجة لكل مجال ولكل فئة. وللإجابة عن السؤال الثاني: تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T test) لعينتين مستقلتين لمتغير الجنس، ونتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون من وجهة نظرهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أدائهم ولكل مجال من مجالات الدراسة، كما يبينها جدول (3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا

مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	التخصص (جغرافيا)	3.52	0.09	1	كبيرة
1	التعلم والتعليم	3.29	0.50	2	متوسطة
3	التعلم للحياة	3.25	0.09	3	متوسطة
2	بيئة التعلم	3.13	0.08	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.29	0.20		متوسطة

يلاحظ من الجدول (3) أنَّ الدرجة الكلية لمعرفة معلمي الجغرافيا لدور المشرف كانت متوسطة إذ حصلت على متوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.45)، وجاء مجال الدراسة الرابع التخصص (جغرافيا) بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.09) بدرجة موافقة كبيره وفي الرتبة الأولى، وجاء المجال الأول (التعلم والتعليم) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.50) وبدرجة موافقة متوسطة، في حين حصل المجال الثالث (التعلم للحياة) بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.13) وبانحراف معياري (0.09)، وأخيراً جاء المجال الثاني (بيئة التعلم) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.13) وبانحراف معياري (0.08) وبدرجة موافقة متوسطة ايضاً. وفيما يتعلق بفقرات كل مجال فكانت كما يلي:

1. **التعلم والتعليم:** تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لمعرفة دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا لفقرات المجال الأول، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات مجال التعلم والتعليم

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	
كبيرة	1	0.96	3.97	يتابعني في تنفيذ الخطط المدرسية في الموقف الصفّي	1
كبيرة	2	.960	3.35	يوجهني إلى توظيف التقويم بأنواعه واستراتيجياته المختلفة	7
متوسطة	3	.890	3.27	يوجهني إلى توظيف نتائج تحليل التقويم لتحسين التعلم	8
متوسطة	4	1.20	3.20	يحثني على الاستثمار الأمثل للوقت لتحقيق النتائج التعليمية	3
متوسطة	5	1.05	3.17	يرشدني إلى استخدام أساليب الاتصال الفعال (اللغة السليمة، لغة الجسد، التواصل البصري)	4
متوسطة	6	1.00	3.08	يتابعني في توظيف استراتيجيات التعلم النشط	5
متوسطة	7	1.15	2.70	يرشدني إلى ربط التعلم بالحياة	6
متوسطة	8	1.16	2.69	يوجهني في التمهيد للدرس ومراعاة التكامل الرأسي والأفقي	2
متوسطة		0.50	3.29	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (4) أنّ الدرجة الكلية لمعرفة معلمي الجغرافيا لدور المشرف على مجال التعلم والتعليم جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.29) وانحراف معياري (0.50) بدرجة موافقه متوسطة، وجاءت الفقرات الأولى (يتابعني في تنفيذ الخطط المدرسية في الموقف الصفّي) والفقرة السابعة (يوجهني إلى توظيف التقويم بأنواعه واستراتيجياته المختلفة) بدرجة موافقة كبيرة، في حين جاءت باقي الفقرات على هذا المجال بدرجة موافقة متوسطة.

2. بيئة التعلم: تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لمعرفة دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا لفقرات المجال الثاني، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات مجال بيئة التعلم

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
كبيرة	1	1.07	3.97	يوجهني إلى دعم واستثمار ابداعات وابتكارات الطلبة	11
متوسطة	2	1.15	2.78	يتابعني في توظيف مصادر التعلم المتنوعة بفاعلية	9
متوسطة	3	1.24	2.64	يوجهني إلى توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة لفرص التعلم لدى الطلبة	10
متوسطة		0.08	3.13	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (5) أنّ الدرجة الكلية لمعرفة معلمي الجغرافيا لدور المشرف على مجال بيئة التعلم جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.13) وانحراف معياري (0.08) بدرجة موافقه متوسطة، وجاءت الفقرة الحادية عشرة (يوجهني إلى دعم واستثمار ابداعات وابتكارات الطلبة) بدرجة موافقة كبيرة، في حين جاءت باقي الفقرات على هذا المجال بدرجة موافقة متوسطة.

3. التعلم للحياة: حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لمعرفة دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا، لفقرات المجال الثالث، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات مجال التعلم للحياة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
كبيرة	1	.880	3.49	يتابعني في استخدام المهارات الحياتية في الموقف التعليمي	12
متوسطة	2	1.01	3.01	يتابعني في توظيف كفايات التعلم الذاتي عند الطلبة	13
متوسطة		0.09	3.25	الدرجة الكلية	

يبين الجدول (6) أنَّ الدرجة الكلية لمعرفة معلمي الجغرافيا لدور المشرف على مجال التعلم للحياة جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.25) وانحراف معياري (0.09) بدرجة موافقه متوسطة، وجاءت الفقرة الثانية عشرة (يتابعني في استخدام المهارات الحياتية في الموقف التعليمي) بدرجة موافقة كبيرة، في حين جاءت الفقرة الثالثة عشرة (يتابعني في توظيف كفايات التعلم الذاتي عند الطلبة) بدرجة موافقة متوسطة.

4. التخصص (الجغرافيا): تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لمعرفة دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا لفقرات المجال الرابع، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات مجال التخصص (جغرافيا)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
15	يوجهني إلى توظيف الحسابات الرياضية في تحليل البيانات الجغرافية	4.21	1.09	1	كبيرة جدا
17	يتابعني في تطبيق التعميمات لحل المشكلات الجغرافية	3.70	1.09	2	كبيرة
19	يوجهني إلى التركيز على أهمية دور الإنسان في المديرية تربية على البيئة	3.70	1.17	3	كبيرة
16	يتابعني في توظيف الصور والخرائط في التعامل مع المعلومات الجغرافية	3.50	1.03	4	كبيرة
18	يرشدني إلى تفعيل منهج البحث العلمي لأثر مكونات النظام البيئي والطبيعي على النشاط البشري	3.21	1.04	5	متوسطة
20	يوجهني إلى توظيف النظريات في تفسير الظواهر	3.21	0.96	6	متوسطة
14	يرشدني إلى توظيف البرمجيات الجغرافية المتنوعة	3.08	1.26	7	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.52	0.09		كبيرة

يبين الجدول (7) أنَّ الدرجة الكلية لمعرفة معلمي الجغرافيا لدور المشرف على مجال التخصص (جغرافيا) جاءت بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.52) وانحراف معياري (0.09) بدرجة موافقه كبيرة، حيث جاءت الفقرة الخامسة عشرة (يوجهني إلى توظيف الحسابات الرياضية في تحليل البيانات الجغرافية) بدرجة موافقة كبيرة جداً، في حين جاءت الفقرة السابعة عشرة (يتابعني في تطبيق التعميمات لحل المشكلات الجغرافية) بدرجة موافقة كبيرة وجاءت الفقرة التاسعة عشرة والسادسة عشرة بدرجة موافقة كبيرة، في حين جاءت الفقرات (14-20-18) بدرجة موافقة متوسطة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في وجهات نظر المعلمين لدور مشرف الجغرافيا تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)؟

متغير الجنس: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تطبيق اختبار (T-test) لمعرفة دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء المعلمين، تبعاً لمتغير الجنس كما يظهرها الجدول (8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة المعلمين لدور المشرف في متابعة وتقييم أداءهم تبعاً لمتغير

الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
التعلم والتعليم	ذكر	42	3.23	0.89	3.01	0.08
	أنثى	37	3.19	0.93		
بيئة التعلم	ذكر	42	3.16	1.10	0.10	0.75
	أنثى	37	3.25	1.20		

0.65	0.20	0.91	3.19	42	ذكر	التعلم للحياة
		1.03	3.48	37	أنثى	
0.83	0.04	1.29	3.09	42	ذكر	التخصص
		1.12	4.15	37	أنثى	

* دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في جدول (8) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمعرفة دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء تبعاً لمتغير الجنس.

1. متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء المعلمين، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما يظهرها الجدول (9):

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة المعلمين لدور المشرف في متابعة وتقييم أداءهم تبعاً لمتغير

المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعلم والتعليم	بكالوريوس	44	4.23	.430
	دبلوم عالي	15	4.10	.710
	ماجستير أو دكتوراة	20	3.84	1.06
بيئة التعلم	بكالوريوس	44	3.25	1.11
	دبلوم عالي	15	3.07	1.11
	ماجستير أو دكتوراة	20	2.66	1.05
التعلم للحياة	بكالوريوس	44	3.55	.351
	دبلوم عالي	15	3.53	.071
	ماجستير أو دكتوراة	20	3.41	.941
التخصص (جغرافيا)	بكالوريوس	44	3.45	0.99
	دبلوم عالي	15	3.15	1.13
	ماجستير أو دكتوراة	20	3.07	1.11
الكلي	بكالوريوس	44	3.59	0.37
	دبلوم عالي	15	3.47	0.43
	ماجستير أو دكتوراة	20	3.27	0.49

يشير الجدول (9) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمعرفة المعلمين دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم ادائهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ حصلت فئة (بكالوريوس) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.59)، وجاء اصحاب فئة (دبلوم عالي) بالترتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (ماجستير أو دكتوراة) إذ بلغ (3.27)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة مستوى ($\alpha \leq 0.05$) (تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (10):

جدول (10) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمعرفة المعلمين لدور المشرف في متابعة وتقييم أداء هم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	بين المجموعات	التعلم والتعليم
.250	1.388	1.196	2	2.39	بين المجموعات	
		.860	68	59.48	داخل المجموعات	
			78	61.87	المجموع	
.770	.260	.190	2	2	بين المجموعات	بيئة التعلم
		.750	68	51.92	داخل المجموعات	
			78	52.31	المجموع	
.120	2.11	2.49	2	2	بين المجموعات	التعلم للحياة
		1.17	68	81.34	داخل المجموعات	
			78	86.31	المجموع	
.170	1.79	2.55	2	2	بين المجموعات	التخصص جغرافيا
		1.42	68	98.38	داخل المجموعات	
			78	103.50	المجموع	
.520	.650	.840	2	2	بين المجموعات	الكلية
		1.27	68	88.26	داخل المجموعات	
			78	89.94	المجموع	

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ (لمعرفة المعلمين دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم ادائهم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة إذ بلغت (0.65)، وبمستوى دلالة (52.0)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات.

2. متغير الخبرة: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة المعلمين دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداءهم تبعاً لمتغير الخبرة، كما يظهرها الجدول (10):

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة المعلمين لدور المشرف في متابعة وتقييم أداءهم تبعاً لمتغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
1.03	3.80	12	أقل من 5 سنوات	التعلم والتعليم
1.0	3.85	31	5 إلى 10 سنوات	
0.63	3.19	36	أكثر من 10 سنوات	
0.69	3.60	12	أقل من 5 سنوات	بيئة التعلم
0.98	3.53	31	5 إلى 10 سنوات	
0.93	3.13	36	أكثر من 10 سنوات	
0.70	3.50	12	أقل من 5 سنوات	التعلم للحياة
0.93	3.34	31	5 إلى 10 سنوات	
0.85	3.28	36	أكثر من 10 سنوات	
1.35	3.50	12	أقل من 5 سنوات	التخصص
1.25	3.30	31	5 إلى 10 سنوات	
1.25	3.14	36	أكثر من 10 سنوات	
0.93	3.45	12	أقل من 5 سنوات	الكلية
0.85	3.34	31	5 إلى 10 سنوات	
1.21	3.27	36	أكثر من 10 سنوات	

يلاحظ من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمعرفة المعلمين دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم ادائهم تبعاً لمتغير الخبرة، إذ حصلت فئة (أقل من 5 سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.45)، وجاء اصحاب فئة (5 إلى 10 سنوات) بالترتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لفئة (أكثر من 10 سنوات) إذ بلغ (3.27). ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة مستوى $\alpha \leq 0.05$ (تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (11):

جدول (11) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمعرفة المعلمين دور المشرف في متابعة وتقييم أداء المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدالة الإحصائية
التعليم والتعلم	3.06	2	1.02	1.28	.280
بين المجموعات					
داخل المجموعات	53.92	68	.790		
المجموع	56.98	79			
بيئة التعلم	2	3	1.15	1.34	04.0*
بين المجموعات					
داخل المجموعات	58.40	68	.850		
المجموع	61.87	79			
التعلم للحياة	2	3	.260	.340	.790
بين المجموعات					
داخل المجموعات	51.52	68	.750		
المجموع	52.31	79			
التخصص جغرافيا	2	3	2.08	1.66	.180
بين المجموعات					
داخل المجموعات	85.03	68	1.25		
المجموع	91.27	79			
الكلية	2	3	1.927	1.77	0.16
بين المجموعات					
داخل المجموعات	73.71	68	1.084		
المجموع	79.50	79			

*دالة عند $(\alpha \leq 0.05)$

تشير نتائج جدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في لمعرفة دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم ادائهم، حسب متغير الخبرة، استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة إذ بلغت (1.77)، وبمستوى دلالة (0.16) وكذلك عدم وجود فروق في جميع المجالات باستثناء مجال بيئة التعلم إذ بلغت قيمة (F) (1.34)، وبمستوى دلالة (0.04).

لمعرفة أين توجد هذه الفروق، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للفروق البعدية، وظهرت النتائج كما يظهرها جدول (12).

جدول (12) اختبار شيفيه للفروق البعدية

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	3.60	3.60	3.53	3.13
من 5 إلى 10 سنوات	3.53	–	*0.37	*0.46
أكثر من 10 سنوات	3.13			0.09

*دالة عند $(\alpha \leq 0.05)$

يُشير الجدول (12) إلى عائدية الفروق جاءت لصالح فئة (أقل من 5 سنوات) وذلك عن مقارنتها مع الفئتين (من 5 إلى 10 سنوات) و(أكثر من 10 سنوات).

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء معلمي الجغرافيا في مديرية تربية عجلون من وجهة نظرهم؟

تبين من النتائج في جدول (3) أن معرفة المعلمين لدور مشرف الجغرافيا في متابعة وتقييم أداءهم على الأداة ككل كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.29)، وانحراف معياري (0.20)، وهذه النتيجة مقبولة، وتعزى إلى أن المشرف التربوي لديه الكثير من المهام والواجبات الموكلة إليه، وقد يعزى ذلك أيضا إلى ارتفاع نصاب المشرف التربوي من حيث عدد المعلمين والمدارس التي يشرف عليها، وهذا يحد من دوره في متابعة وتقييم أداء المعلمين.

أما بالنسبة لمجالات أداة الدراسة: فقد أظهرت النتائج أن معرفة المعلمين لدور مشرف الجغرافيا في متابعة وتقييم أداءهم في مجال التخصص (الجغرافيا) جاء في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.09) ودرجة موافقة كبيرة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الجغرافيا مادة حيوية ومادة أساسية لتعليم الطلبة على اكتشاف العالم ككل، مما ينمي شخصيتهم تجاه الظواهر الطبيعية والبشرية.

كما تعزى النتيجة إلى إدراك المشرف التربوي لأهمية مجالات علم الجغرافيا (بشريه، طبيعية، سياسية، اقتصادية) في العملية التربوية؛ حيث يركز المشرف التربوي خلال زيارته الميدانية على متابعة المعلمين داخل الغرفة الصفية للاطلاع على تطبيق كل أو بعض ما ورد في بطاقة الملاحظة الصفية تحت مجال التخصص وذلك لتشخيص جوانب الضعف في مجال تنفيذها وتقديم النصائح والإرشادات للمعلمين للقيام بمعالجتها.

وفيما يتعلق بفقرات هذا المجال فقد حصلت الفقرة (15) والتي تنص (بوجهني إلى توظيف الحسابات الرياضية في تحليل البيانات الجغرافية) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (1.09)، وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك المشرف التربوي لأهمية معرفة الطلبة بتوظيف الحسابات الرياضية في مواضيع بعض الدروس (مثل حساب التوقيت وتحديد المواقع والأماكن بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض، قياس المسافات على الخرائط.....) وتحفيزهم للمشاركة فيه بفاعلية؛ من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس. ويظهر دور المشرف التربوي هنا من خلال ما يقدمه للمعلمين من خطوات واجراءات لتنفيذ الدرس بكل مهارة، لتقييم أدائهم في زيارات صفية لاحقة. في حين حصلت الفقرة (17) والتي تنص (يتابعني في تطبيق التعميمات لحل المشكلات الجغرافية) والفقرة (19) والتي تنص (بوجهني إلى التركيز على أهمية دور الإنسان في المديرية تربية على البيئة) والفقرة (16) والتي تنص (يتابعني في توظيف الصور والخرائط في التعامل مع المعلومات الجغرافية) بدرجة موافقة كبيرة وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المهام الموكلة إلى المشرف التربوي والتي تساعد بشكل عام في تحقيق النتائج الخاصة ببعض الدروس.

في حين جاءت الفقرة (14) والتي تنص (يرشدني إلى توظيف البرمجيات الجغرافية المتنوعة) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.26) وتعزى هذه النتيجة إلى قلة توافر خدمة الإنترنت في المدارس حيث تحتاج البرمجيات الحديثة إلى إنترنت وأجهزة حاسوب حديثة وهذه تشكل عائقا في المدارس الحكومية في مديرية تربية عجلون. وعندما يكتشف المشرف التربوي المشكلات والصعوبات المشتركة بين معلمي الجغرافيا فإنه يتابعها ويقيمها معهم لإيجاد الحلول المناسبة لها وهذا يسهل عملية تقييم أداء المشرف التربوي للمعلمين.

وجاء (مجال التعلم والتعليم) في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معياري (0.50)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن التعلم والتعليم من أهم جوانب العملية التعليمية والتربوية، فقد جاءت الفقرة الأولى (يتابعني في تنفيذ الخطط

المدرسية في الموقف الصفي) بمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري (0.96) وتعزى النتيجة إلى الاهتمام الكبير من المشرف التربوي بتخطيط الدروس لما له من آثار إيجابية على العملية التربوية بكافة مجالاتها. وجاءت الفقرة (7) والتي تنص (يوجهني إلى توظيف التقويم بأنواعه واستراتيجياته المختلفة) في الرتبة الثانية وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية التقويم بأنواعه المختلفة وتفعيل الأساليب الحديثة في تقويم الطلبة لما له من أثر إيجابي في العملية التعليمية.

وقد جاءت باقي الفقرات على هذا المجال بدرجة متوسطة وتعزى هذه النتيجة إلى المتابعة الحثيثة والجادة ضمن خطة وجدول زمني من المشرف التربوي للمعلمين.

في حين جاءت الفقرة (2) والتي تنص (يوجهني في التمهيد للدرس ومراعاة التكامل الرأسي والأفقي) بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (1.16) في الرتبة الأخيرة وتعزى النتيجة إلى أن المشرف التربوي يركز على المجالات الأخرى كون هذه المعلومات متوفرة في دليل المعلم ويستطيع الحصول عليها بكل سهولة.

وجاء (مجال التعلم للحياة) في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.25) وبانحراف معياري (0.09)، وبدرجة موافقة متوسطة وتعزى هذه النتيجة إلى متابعة المشرف التربوي لاستخدام المهارات الحياتية في الموقف التعليمي حيث أن علم الجغرافيا من العلوم الحيوية المرتبطة بحياة الطالب البشرية والطبيعية، كما تعزى هذه النتيجة إلى إرشاد المشرف التربوي للمعلمين على كيفية تمكين طلابهم من الحصول على المعرفة والمعلومات الجغرافية من مصادر التعلم الذاتي المختلفة (الكتب، منشورات، مؤتمرات، مواقع إنترنت.....) وهذه المتابعة من المشرف التربوي تساعده في تقييم أداء المعلمين.

وجاء (مجال بيئة التعلم) في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.13) وبانحراف معياري (0.08)، وبدرجة موافقة متوسطة وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية بيئة التعلم والتي تختلف من مكان إلى آخر من حيث البيئة المادية والبشرية حيث جاءت الفقرة (11) والتي تنص (يوجهني إلى دعم واستثمار ابداعات وابتكارات الطلبة) بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.97) وبانحراف معياري (1.07) وتعزى هذه النتيجة إلى أن المشرف التربوي يخصص جزءاً من الزيارة الصفية لبيان كيفية تنمية شخصية الطلبة واستثمار طاقاتهم الإبداعية وتحويلها إلى مصادر مادية (مجسمات، رسم الخرائط يدوياً، نقد وتطوير التطبيقات الجغرافية الحديثة.....).

وقد جاءت الفقرة (9) بالرتبة الثانية والتي تنص على (يتابعني في توظيف مصادر التعلم المتنوعة بفاعلية) وتعزى هذه النتيجة إلى اختلاف هذه المصادر من مدرسة لأخرى، فيقوم المشرف التربوي بإرشاد المعلم للتعامل مع مصادر التعلم المتاحة لديه وكيفية الاستفادة منها مما يسهل على المشرف التربوي عملية تقييم أداء المعلم على توظيفها.

أما الفقرة (10) والتي تنص (يوجهني إلى توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة لفرص التعلم لدى الطلبة) فجاءت في الرتبة الثالثة وتشير النتيجة إلى اهتمام المشرف التربوي بتوفير بيئة تعليمية آمنة والتي تحظى أيضاً بمتابعة المرشد التربوي ومدير المدرسة.

تشير نتائج السؤال الأول أن تقدير المعلمين لدور المشرف التربوي في متابعة وتقييم أداء المعلمين في أغلب المجالات كانت متوسطة بشكل واتفقت هذه النتيجة مع دراسة، مما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية والتربوية اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شريعة (2019)، ودراسة Ferguson (2004)، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة Michael (2017) والتي أشارت إلى أن تقدير المعلمين لتأثير الإشراف التربوي كان بدرجة كبيرة.

1. **متغير الجنس:** تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمعرفة المعلمين لدور المشرف التربوي في متابعة وتقييم ادائهم تبعاً لمتغير الجنس، وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة العلاقة التي تربط المشرف بالمعلمين حيث يتعامل مع الجميع بكل راحة واحترام متبادل، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شريعة (2019) واللبدى (2019).

3. متغير الخبرة: تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لمعرفة المعلمين لدور المشرف التربوي في متابعة وتقييم ادائهم تبعًا لمتغير الخبرة، باستثناء مجال بيئة التعلم إذ بلغت قيمة (F) (1.34)، وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.04$) لصالح فئة (أقل من 5 سنوات)، تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين في بداية مسيرتهم التعليمية بحاجة بشكل أكبر لمعرفة أساليب دعم إبداعات الطلبة وابتكاراتهم، وهم بحاجة لمساعدة المشرف التربوي في كيفية توظيف مصادر التعلم بفاعليه، وكيفية دعم فرص التعلم لدى الطلبة.

بناءً على النتائج السابقة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

2- عقد دورات تدريبية لمشرفي الجغرافيا للارتقاء بمستوى أدائهم

3- زيادة عدد مشرفي الجغرافيا وتخفيف المهام والأعباء عنهم ليتمكنوا من أداء دورهم بفعالية.

4- إجراء دراسات عن احتياجات المعلمين الإشرافية.

ملحق(1): اداة الملاحظة الصفية

178

ملحق 2: الاستبانة

الرقم	العبارات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
المجال الأول: التعلم والتعليم						
أ. التخطيط للتعلم						
1	يتابعني في تنفيذ الخطط المدرسية في الموقف الصفّي					
ب. تنفيذ عمليات التعلم والتعليم						
2	يوجهني في التمهيد للدرس ومراعاة التكامل الرأسي والأفقي					
3	يحتثي على الاستثمار الأمثل للوقت لتحقيق النتائج التعليمية					
4	يرشدني إلى استخدام أساليب الاتصال الفعال (اللغة السليمة، لغة الجسد، التواصل البصري)					
5	يتابعني في توظيف استراتيجيات التعلم النشط					
6	يرشدني إلى ربط التعلم بالحياة					
ج. تقويم التعلم						
7	يوجهني إلى توظيف التقويم بأنواعه واستراتيجياته المختلفة					
8	يوجهني إلى توظيف نتائج تحليل التقويم لتحسين التعلم					
المجال الثاني: بيئة التعلم						
الأوعية المعرفية						
9	يتابعني في توظيف مصادر التعلم المتنوعة بفاعلية					
الدعم النفسي والاجتماعي						
10	يوجهني إلى توفير بيئة تعليمية آمنة وداعمة لفرص التعلم لدى الطلبة					
ج. الابتكار والإبداع						
11	يوجهني إلى دعم واستثمار ابداعات وابتكارات الطلبة					
المجال الثالث: التعلم للحياة						
المهارات الحياتية						
12	يتابعني في استخدام المهارات الحياتية في الموقف التعليمي					
مسؤولية التعلم						
13	يتابعني في توظيف كفايات التعلم الذاتي عند الطلبة					
المجال الرابع: التخصص (الجغرافيا)						
14	يرشدني إلى توظيف البرمجيات الجغرافية المتنوعة					
15	يوجهني إلى توظيف الحسابات الرياضية في تحليل البيانات الجغرافية					
16	يتابعني في توظيف الصور والخرائط في التعامل مع المعلومات الجغرافية					
17	يتابعني في تطبيق التعميمات لحل المشكلات الجغرافية					
18	يرشدني إلى تفعيل منهج البحث العلمي لأثر مكونات النظام البيئي والطبيعي على النشاط البشري					
19	يوجهني إلى التركيز على أهمية دور الإنسان في المحافظة على البيئة					
20	يوجهني إلى توظيف النظريات في تفسير الظواهر					

المراجع العربية

- امبيض، يسرى زياد. (2014). دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. رسالة ماجستير -جامعة بيرزيت-فلسطين.
- البوات، وليد مونس. (2022). دور المشرف التربوي في تنمية أداء المعلمين في المدارس الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (3)، (8)، (43-60).
- حسين، سلامة عبد العظيم، عوض الله، عوض الله سليمان، (2006) اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، دار الفكر، عمان.
- الخطيب، إبراهيم والخطيب، امل. (2003). الإشراف التربوي فلسفته وأساليبه وتطبيقاته، (1)، عمان: دار قنديل.
- شريعة، هاني محمد. (2019). الإشراف التربوي بمديرية تربية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمديرية تربية إربد ودوره في تحسين أداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية (9)، (109-126).
- الشهري، خالد بن محمد. (2014). تجديد الإشراف التربوي. الدمام، السعودية.
- الطعاني، حسن. (2010) الإشراف التربوي ومفاهيمه، أهدافه، أسسه، وأساليبه، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- "قسم الإشراف التربوي"، وزارة التربية والتعليم-المملكة الأردنية الهاشمية. (2020). Retrieved 30-12-2022.
- وزارة التربية والتعليم. (2020). إدارة الإشراف والتدريب تقرير إنجازات التدريب في إدارة الإشراف والتدريب التربوي، مديرية تربية الإشراف والإسناد التربوي، قسم عمليات وتنسيق البرامج، الأردن.
- الليدي، نادية جبر. (2019). دور المشرف التربوي في دعم المعلمين في بداية تعيينهم من وجهة نظر المعلمين في مديريات إقليم وسط الأردن، مجلة كلية التربية أسيوط 35(4).
- اللوح، أحمد حسن. (2012). "درجة تحسين الإشراف التربوي التطوري للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في مدارس الغوث الدولية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (20)، (1)، (483-519).
- المزودي، الهادي صالح. (2015). الإشراف التربوي ضروريته وحتميته. جامعة الزيتونة، الأردن.

المراجع الأجنبية

- Courville, K. (2011). Technology and Its Use in Education: Present Roles and Future Prospects. Paper Presented At The 2011 Recovery School District Technology Summit Titled "Current Trends And Recommendations In Technology", Baton Rouge, Louisiana, USA, June 6-8, 2011.
- Ferguson, T. (2004). "The Role Of The Education Supervisor In Improvement The Performance Of The Teachers Of Math At Elementary Stage", Ny Management Review, (59)(3).
- Godwin, W. (2019). Head Teachers Supervision and Teachers Performance in Universal Primary Education Schools in BUBULO Constituency, Manafwa District, Uganda (Unpublished Master S Thesis). Kampala International University (KIU), Uganda.
- Michael, G, (2017). The Impact If Educational Supervision On Students' Academic Performance" In Ukerwe District - Tanzania. 1-19